



## الجمهورية التونسية



برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة  
Programme de Régénération  
des Centres Anciens



### بلاغ حول فتح باب الترشيحات لتقديم مشاريع في إطار برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة

في إطار اهتمام الدولة والمجموعة الوطنية بلهوض بالتراث العمراني الذي تزخر به بلادنا والحفاظ على قيمته التاريخية والمعارية من جهة، وحرصا على تحقيق نقلة نوعية للارتقاء بواقع المراكز العمرانية القديمة وتحسين إطار العيش للسكان من جهة أخرى، تتولى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالتنسيق مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة بعث "برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة" بتونس الذي تم إدراجه ضمن مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2020 بكلفة تقدر بحوالي 40 مليون دينار. وبتمويل مشترك بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار، وبمساندة فنية ممولة من "المبادرة من أجل تمويل المشاريع الحضرية".

ويتمّ البرنامج بالتدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعارية من مدن عتيقة وأحياء أوروبية مبنية خلال القرن 19 وبداية القرن 20 ومجموعات معمارية حضرية وقصور أو غيرها من الأنسجة ذات الطابع التاريخي والتراثي أو التقليدي، وذلك بغاية تهيئتها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي بشكل متكامل. كما يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان وتنشيط البوابة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياحية.

ولتنجس هذه الأهداف يركز برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة على اعتماد خطة شاملة ومتكاملة لضمان نقلة واضحة على مستوى المشهد العام لهذه الفضاءات ويعزز القدرة على الاستقطاب وبعث حركية تنموية متنوعة وذلك من خلال توسيع وتنويع التدخلات لتشمل المجالات التالية:

- تهيئ البنية الأساسية الحضرية،
- تحسين وتهيئ الفضاءات العمومية،
- تثمين التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية،
- النهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية والحرفية،
- تحسين السكن.

وفي إطار تكريس اللامركزية ييسد هذا البرنامج للبلديات صفة صاحب مشروع وتتولى في إطاره اقتراح برنامج تدخل بالمركز العمراني القديم الذي يرجع إليها بالنظر وذلك ضمن مشروع مندمج ومتكامل مع الحرص على متابعته وتنفيذه ليعتمد مبدأ المشاركة وتفعيل دور المواطنين والمجتمع المدني.

ومن خلال هذا البيان تعلن وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالاشتراك مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن فتح باب الترشيحات لتقديم طلبات مشاريع من طرف البلديات ومن خلال التعبير عن رغبتها في المشاركة في هذا البرنامج.

وعلى كل بلدية رغبة في تقديم مقترح مشروع الاطلاع على شروط ومقتضيات المشاركة، **للتأكد من استجابتها للشروط التاهيلية**، المضمّنة بملف التعبير عن الرغبة في المشاركة وإيداع ملف الترشيح في أجل أقصاه يوم **الأثنين 02 سبتمبر 2019** على الساعة منتصف النهار (س12) مباشرة بمكتب الضبط المركزي لوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية أو إرساله عن طريق بريد مضمون الوصول إلى العنوان التالي: **شارع الحبيب شرطة، حي الحدايق - البلفيدير-1002 تونس-**

ولا يقبل كل ملف ترشح يرد بعد الاجال المذكورة أعلاه، وللاشرفان:

⑤ تقييم واختيار المشاريع المقترحة من قبل **البلديات التي تستجيب للشروط التاهيلية** كما هو مبين بملف التعبير عن الرغبة في المشاركة، إلى انتقاء على مرحلتين بحيث يتم في مرحلة أولى انتقاء أولى مشاريع وبرامج التدخل التي تستجيب للشروط المحددة بهذا الملف، ثم وفي مرحلة ثانية وبناءا على ضوابط ومعايير سيقع الإعلان عنها مباشرة إثر الانتقاء الأولي، يتم اختيار عدد من المشاريع لاكثر ملائمة مع متطلبات الأهداف المرسومة لبرنامج "إحياء المراكز العمرانية القديمة" **وذلك في حدود الاعتبارات المالية المرصودة للبرنامج.**

⑤ ملف التعبير عن الرغبة في المشاركة يمكن تحميله على مواقع الواب الخاصة بوزاري التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والشؤون المحلية والبيئة وبوابة الجماعات المحلية، وموقع الواب للجامعة الوطنية للمدن التونسية وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وذلك علاوة على إمكانية تسليم البلديات نسخة من الملف من قبل المصالح الجهوية لوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.

العناوين:

[www.equipement.tn](http://www.equipement.tn)

[www.environment.gov.tn](http://www.environment.gov.tn)

[www.collectiviteslocales.gov.tn](http://www.collectiviteslocales.gov.tn)